دراسة صرفية معجمية لبعض المصطلحات الطبية الخاصة ببعض الأمراض الجلدية

Lexical morphological study of some medical terms of some skin diseases

م.م. سلمى داود سلمان
جامعة بغداد- كلية العلوم للبنات
By: Assistant Teacher: Salma Dawood Salman
salma.d@csw.uobaghdad.edu.iq

الملخص:
أثّرت الأمراض الجلديّة على وضع الإنسان وصحّته ، ولاسيّما أنّ أغلبها شديدة العدوى وسريعة الانتشار، لذلك سعى الإنسان الى معالجتها ومكافحة مسبِّباتها على مرّ العصور ، وبالخصوص أنّ هذه الأمراض قديمة ومعروفة في الجزيرة العربية وغيرها ، وقد وردت هذه الأمراض في معاجم اللغة العربية وكتب الصرف واللغة، لذلك تمّ تسليط الضوء على بعضها لبيان ما ذكره العرب في كتبهم قديما وحديثا.
الكلمات المفتاحيّة: الأمراض الجلديّة، الدلالة المعجميّة، الدلالة الصرفيّة.

Abstract
Skin diseases have affected the human health and health, especially since most of them are highly contagious and rapidly spreading, so man has sought to treat them and control their causes throughout the ages, since these diseases are ancient and known in the Arabian Peninsula and others, so they have been mentioned in the dictionaries of the Arabic language as well as in morphological and linguistic

Keywords: skin diseases, lexical connotation, morphological connotation.

books, that is why we highlighted some of them to illustrate what the Arabs mentioned in their old and new books.

المقدِّمة

الحمد لله ربِّ العالمين وصلّى الله على خاتم الأنبياء والمرسلين سيِّدنا محمّد بن عبد الله وعلى آله الطيِّبين الطاهرين وسلَّم تسليما كثيرا.

أمّا بعد: إنَّ إصابة الإنسان بالأمراض الجلديّة تُعرّضه لحرجٍ بالغ في التعامل مع الآخرين، وخاصّة في حالة إصابته بالأمراض الجلدية المُعدية التي تنتقل من شخص لآخر باللمس أو باستعمال أغراض الشخص المصاب. وهناك أنواع عديدة من الأمراض الجلديّة المُعدية، ويختلف نوع العلاج باختلاف أنواع هذه الأمراض، إذ إنّ بعضها له علاج والبعض الآخر ليس له علاج ويُكتفى تخفيف الآلام المصاحبة له وأعراض المرض فقط.

وقد عُنِي اللغويّون بذكر بعض الأمراض الجلدية في كتبهم ، وبيان أصل مُسمَّياتها ، ومن هذا المنطلق تمّ اختيار عنوان البحث **((دراسة صرفيّة معجميّة لبعض المصطلحات الطبيّة الخاصّة ببعض الأمراض الجلديّة))** وقد ضمَّ مبحثين: المبحث الأول : **تعريف بالمصطلحات الواردة في الدراسة حيث تمّ تعريف الدلالة المعجميّة وتعريف الدلالة الصرفيّة** ، كما تمّ تعريف الأمراض **الواردة في الدراسة وهي :** مرض الجَرَب (scabies disease)، ومرض الجُدَري (Smallpox)، ومرض سَعْفَة الرأس(**Tinea Favosa (Favus)**)، ومرض الثآليل (**Warts**)، ومرض القُوْباء أو القُوَباء (**Impetigo**)، ومرض البُهاق (**Vitiligo**).

أمّا المبحث الثاني فقد تمّ تناول الأمراض الجلدية المذكورة آنفا بالتفصيل من ناحية الدلالة المعجميّة والدلالة الصرفيّة والتي شملت ستّة أنواع من الأمراض الجلديّة.

المبحث الأوّل

تعريف بالمصطلحات الواردة في الدراسة

أولا: تعريف الدلالة المعجميّة :

وهي تلك الدّلالة التي تتعلق بتعدُّد المعاني للكلمة الواحدة ، حسب سياق

الكلام اللغويّ الذي تُوجد فيه، و الدّلالة المعجمية تُعدُّ السبب الأهم لوُجود الكثير من المعاني في المعجم العربيّ، ومن الأمثلة على ذلك المعاني المتعددة والمختلفة الكلمة (مولى)[١].

وهي عبارة عن المعنى الخاص باللفظ في كتب المعاجم اللغوية . [٢]

ثانياً: تعريف الدلالة الصرفيّة:

وهي الدلالة التي تبرز عن طريق مبنى الكلمة [٣]. إذ إنّ لمبنى الكلمة دور مهم في تحديد معناها فعن طريق المبنى وصيغ الكلمة المختلفة تظهر المعاني وتُحَدَّد[٤].

ثالثا: التعريف بالأمراض الواردة في الدراسة:

١- **الجَرَب** (scabies disease): هو مرضٌ جلديٌّ مُعْدٍ ينشأ عنه حكّة شديدة ، ومن أعراضه أيضا ظهور بثور، ينتشر في البدن، سببه طفيلي صغير يسمى هامة الجَرَب ، وتصاحبه رطوبة غليظة وحادة تكون سببا لظهور البثور لما تحمله من قراح يحبس ثم يبثر [٥]، ينتقل باللمس المباشر، أو عن طريق ملامسة أدوات المريض وملابسه، ويكون علاجه عن طريق تنقية البدن من المواد الحارة والمحرقة، فضلا عن العلاج الطبّي [٦].

٢- **الجُدَري** (Smallpox) : هو مرضٌ مُعْدٍ يتميّز بأنّه شديدُ العدوى سببه فيروس الجُدَرِيّ الكبير (وهو الأكثر شيوعًا والأكثر شدّة) والجُدري الصغير وهو الأقل شدّة وانتشارًا ، وأهم أعراضه الأولية الحُمّى والقَيء، ثم تتكوّن تقرّحات وطفح جلدي على الفم ، يستمر لمدّة أيام ثم يتحوّل هذا الطفح إلى بثور مملوءة بسائل ثم ينتشر على مستوى الجسم ، وتتكوّن قشرة على البثور وعند سقوطها تُخلّف في مكانه ندبة ، ينتشر هذا المرض بسبب العدوى بين الناس أو عن طريق الأشياء الملوثة[٧].

٣- **سَعْفَة الرأس Tinea Favosa (Favus))**: وهو مرضٌ جلديّ مُعْدٍ، يصيب الرأس نتيجة إصابات فطرية سارية يسببها انتشار نوع من الفطريات يدعى (فطريات عديمة الغشاء) ويشكل كبير يتطفّل على فروة الرأس ، أو جلد الرأس، وأيضا يمكن أن يتطفّل ويصيب الجلد والأظفار [٨].

٤- **الثآليل (Warts)** : وهو مرضٌ جلديّ مُعدٍ، منتشر وشائع بين الناس ، إلّا أنه يصيب الأطفال على وجه الخصوص، يظهر على شكل حطاطات بشروية متقرّنة، سليمة البنية بلون الجلد، يختلف حجمها ما بين حجم رأس الدبوس

وحبة العدس لا أكبر من ذلك، يسبّبها فايروس (حمة راشحة خاصة)، وتنتشر إما بعدوى ذاتية أي من المنطقة المصابة للإنسان نفسه الى مناطق أخرى من جسمه ، أو بعدوى للآخرين عن طريق التماس المباشر [٩].

٥- القُوباء (**Impetigo**): وهي عبارة عن إصابة جلدية سطحية تتكون بسبب ظهور فقاعة صغيرة تقع تحت القرنية من بشرة الجلد، وسرعان ما تتحوّل الى بثرة واضحة ذات لون أصفر مميّز، تسقط بعد مرور إسبوع من ظهورها ولا تخلّف أثراً لها بعد الشفاء ، وتظهر عادة في الأماكن المكشوفة كالوجه وحول الفم، وتكون سريعة الانتشار لذلك تسمّى أيضا بالقوباء السارية ، وهي تسري أيضا بين أفراد الأسرة أو في المدارس بين الطلاب[١٠]

٦- البُهاق (**Vitiligo**): وهو مرضٌ جلديّ يكون خلقياً أو مكتسبا ناتج عن نقص في إنتاج الميلانين وهي الصبغة التي تعطي لونا للجلد، وفقدانها يسبب بياضا للجلد يشبه لون الحليب، واضحة الحدود تحيطها هالة سمراء، إلا إنها لا تعطّل الحس في المناطق المصابة من الجلد، فيكون الحس فيها سليما ، تظهر في أجزاء معيّنة من الجسم منها الوجه والعين وحول الفم ومنطقة الإبط، ولا يشكو المصاب فيها من أي أذى عضوي سوى الانزعاج النفسي من لونها وعدم تجانسها مع لون البشرة الأصلي من الناحية الجمالية، ولا يوجد علاج يعطي الشفاء التام للمصاب[١١].

المبحث الثاني

دراسة الأمراض الجلديّة من الناحية المعجميّة والصرفيّة

أولا: مرضُ الجَرَب (scabies disease):

١- الدلالة المعجميّة :

لفظة الجَرَبِ مُحرّكة وهي مصدر جَرِبَ، كَفَرِحَ.[١٢]

هو مرضٌ يصيبُ الإنسان والحيوان ، وهو عبارة عن بثور تعلو الجلد المصاب تنتشر في مناطق معينة من جسم الإنسان والحيوان، ومن الحيوانات التي تصاب بهذا المرض الإبل. بيّن ابن منظور تعريفه بقوله: ((**الجَرَبُ هو بَثْرٌ يَغْلُو أَبْدانَ الناسِ والإبِلِ جَرِبَ يَجْرَبُ جَرَباً فهو جَرِبٌ وجَرْبان وأَجْرَبُ والأُنثى جَرْباءُ**))[١٣] وفي جمع لفظة جَرَب هناك أكثر من رأي ، فالرأي الأول الجمع جُرْبٌ وجَرْبى وجِرابٌ، وقيل الجِرابُ جمع الجُرْبِ قاله الجوهري، والرأي الثاني لابن بري إذ لم يوافق الجوهري في جمعه وعدّهُ

ليس صحيحا وقال إنما جِرابٌ وجُرْبٌ جمع أَجْرَبَ ، وقد وافقه عُميِّر بن خَبَّاب في ذلك وقال وهو الأَصح[١٤]،مستشهدا بالبيت الشعري:

وفِينا وإنْ قِيلَ اصْطَلَحْنا تَضاغُنٌ
كما طَرَّ أَوْبارُ الجِرابِ على النَّشْرِ

والرأي الثالث في جمع جَرَب هو أَجارِب أيضاً ضارَعُوا به الأَسْماءَ كأَجادِلَ وأَناملَ وأَجْرَبَ القومُ جَرِبَتْ إِبلُهم .[١٥]

كما عُرِّفَ هذا المرض قَديمًا بأَنَّه: خِلْطٌ غَليظٌ يَحْدُثُ تَحْت الجِلْد من مُخالطةِ البَلْغمِ المِلْح للدَّمِ، يكونُ معه بُثُورٌ، وربّما حَصَل معه هُزالٌ لكَثْرَتِه، وهو سريع الانتشار لذلك ضربت العربُ به المَثَلَ فى سُرْعَة العَدْوى، فقالوا: " أَعْدَى من الجَرَب".[١٦] وأول الجرب حين يظهر يسمّى النقبة، وجمعها نقب[١٧]

٢- الدلالة الصرفيّة:

الجَرَب هي مصدر للفعل جَرِبَ ومضارعه يَجْرَب، والصفة المشبّهة منه جَرِبٌ وجَربانُ وأَجْرَبُ، وجمعهُ جُرْبٌ وجَرْبَى وجِرابٌ وأَجارِبُ ، " قالوا: بعير جَرِبَ وإبل جِرَاب" جعلوه بمنزله "حَسِن"، و" حِسَان".[١٨]، وتقول: أَجْرَبَ الرجلُ وأَنْحَزَ وأحال، أي صار صاحب جَرَبٍ "[١٩].

ثانيا: الجُدَري (Smallpox):

١- الدلالة المعجميّة:

مرض الجُدَريّ معروف ، وصاحبهُ مَجْدورٌ ومُجَدَّر ، وهي قُرُوحٌ تَنفَّطُ عن الجلدِ ممتلئةٌ مَاء ثمَّ تقيَّح، وصاحِبُها: جَدِيرٌ مُجَدَّرٌ وَيُقَال: الجَدَرِيُّ بِفَتْح الْجِيم وفتح الدال.[٢٠] بفتحهما: لغتان.. تقول: جُدِّرَ الرجل فهو مُجَدَّرٌ . وأرض مُجَدَّرَةٌ: ذات جُدَرِيٍّ".[٢١]

ورأي الْأَصْمَعِي: بُدِيءَ الرجلُ فَهُوَ مَبدوءٌ إذا جُدرَ فَهُوَ مَجْدور... أما أَبُو زيد فرأيه أن ذلك ينطبق على الجدري والحصبة بقوله: **((بُدىء فلانٌ فَهُوَ مَبدوء إذا أَخذه الجُدَرِيُّ أَو الحَصْبَةُ))**[٢٢].

وقد ورد في شعر الكميتُ قوله:

فكأَنَّما بُدِئَتْ ظواهِرُ جِلْدِهِ، ... ممَّا يُصَافِحُ مِنْ لهِيبِ سُهَامِها. [٢٣]

وتسمّى الشاة بالجدراء إذا انتفخ جلدها من داء يصيبها، وَقد جُدِر جَدْرا، وجُدِّر. وروى اللحياني: جَدَر يجدِر جَدْرا.[٢٤] ورأي ابن دريد الجدرة والجدرة وهي سلعة تظهر في الجسد، وجمعه جدر وجدر وأجدار، والحُماق بضم الحاء مثل الجدري ورجل محموق، الحميقاء شبيه بالجدري[٢٥] . جُدِّر الطِّفْلُ: أصابه الجُدريّ بكثرة "طفل مُجَدَّرُ الأطراف"[٢٦].

وسمّى ابن دريد جدري الغنم بالنبخ وواحدته نبخة، ومن طبيعته ينفط من الجسد فيخرج عليه شبه قرح ممتلىء ماء[٢٧]. أما في الخيل فيسمّى الجدري بالرعام وهو ضرب من الجرب، أي التهاب الجلدة المخاطية في الخيل[٢٨].

وهو داءٌ معروف يصاب الناس به مرة في العمر غالباً، قالوا أول من عذب به هم قوم فرعون ثم بقي بعدهم، وفي خبر آخر أن أوّل جدري ظهر ما أصيب به أبرهة[٢٩]

٢- **الدلالة الصرفيّة:**

الجدري؛ تقوله العامة بفتحتين، والعرب الفصحاء تقوله بضم الجيم وفتح الدال، وهو قروح تخرج على الصبيان خاصة وينقط. وواحدتها: جدرية، كأنها منسوبة إلى جدرة أو جدرة. ويقال: جدر الجلد، إذا نتأ وارتفع. ومنه سمي الحائط جدارا. والعامة تقول: قد جدر الغلام ، بالتشديد، وهو مجدر، وجدِر الطِّفْلُ: أصابه الجُدَرِيّ. جُدِرَ يُجدَر، جَدَرًا، والمفعول مجدور، جُدِرَ الطِّفْلُ: جدِر، أصابه الجُدَرِيّ. جدَّرَ يُجدِّر ، تجديرًا، فهو مُجدِّر، والمفعول مُجدَّر، جُدِّرَ يُجدَّر، تجديرًا ، والمفعول مُجَدَّر[٣٠]، والعرب تقول: جدر، بالتخفيف وهو مجدور، ولا يكاد يسمع منهم مشددا؛ لأنه داء لا يتكرر إلا مرة واحدة في العمر، ولو قيل بالتشديد لكثرته على الجلد في تلك المرة الواحدة لجاز[٣١]. وأكثر ما يظهر بالصغار، يقال منه: جدر الغلام وجدرت الجارية بضم الجيم وتخفيف الدال، على ما لم يسم فاعله ، فهو يجدر جدار، وهو مجدور. والعامة تشدد الدال فتقول: جدّر، فهو مجدّر[٣٢].

يتّضح مما سبق ذكره في الدلالة المعجميّة والصرفيّة أن مرض الجدري معروف منذ القدم يصيب المرء مرة واحدة في العمر ويكتسب من الإصابة مناعة دائمية، وكذلك يصيب الحيوانات منها الغنم فيسمى عندها بالنبخ، ويصيب الخيل ويسمّى بالرعام.

ثالثا: سَعْفَة الرأس(Tinea Favosa (Favus))::

١- **الدلالة المعجميّة:**

سَعْفَة مفرد، جمعها سَعَفات وسَعْفات: وهو مرض جلديّ فطريّ يتميّز بلُطخ حَلقيّة خضابيّة مغطّاة بحراشيف وحويصلات، ويُشبه القَرَع. [٣٣].

السّعَف دَاء يُصِيب الْإِبِل فِي رؤوسها تُخَصّ بِهِ الْإِنَاث دون الذُّكُور نَاقَة سَعْفاءُ. والسّعْفَة، بتسكين الْعين: قُرُوح تخرج فِي الرَّأْس[٣٤]، سُعِفَ الرجلُ فَهُوَ مسعوف، إذا أَصَابَهُ ذَلِك. [٣٥]

أمّا ما رواه الحربي فانه هُوَ مرضٌ يُسَمَّى داءَ الثَّعلب يسقُط مَعَهُ الشَّعر.(٣٦)

وعند الرازي تعني سَعْفَة. سعفة الوجه، هي دمامل حمر كثيرة تستحيل أحياناً إلى قروح، وتسمى أيضاً: نبك وباذشنام – قل باذشفام بإبدال النون فاء– وقد تخرج أحيانا في الأطراف(٣٧).

ومرض سعفة الرأس هي علّة جلدية تصيب الحيوانات أيضا كالطيور الدواجن فيتساقط شعرها وريشها، ويُعدُّ نوعا من الجرب(٣٨).

٢- الدلالة الصرفيّة:

لفظة السّعْف مصدر، ومفرده (سَعْفَة) وجمعها سَعَفات وسَعْفات، والأنثى تسمّى سَعْفاءُ. يقال: سُعِفَ الرجلُ فَهُوَ مسعوف ، سُعِفَ الصبيّ سَعْفًا فهو مسعوف أي خرجت برأسه السّعفة، وهي قروح. وسعف الصبى على ما لم يسمّ فاعله. وسعفت اليد: تشقّق ما حول الأظفار وسعفت الناقة: انتتف حرطومها.(٣٩)، سعف: بِالْعينِ الْمُهْمَلَة وَالْفَاء على وزن عُنِيَ ، اي أَصَابَته السّعْفَة بِالتَّحْرِيكِ وَهِي قُرُوح تخرج على رَأس الصَّبِي وَوَجهه فَهُوَ مسعوف (٤٠).

رابعا: الثآليل:

١- الدلالة المعجميّة:

الثآليل يطلق عليها أيضا الثعارير، وَاحِدهَا ثُعرور. والثَعَر : كَثْرَة الثآليل.(٤١) وقال الجوهري: **((الثوءلول جمعها الثآليل))**(٤٢). والعامة تقول: "الثالُول" و"الثَّواليل".(٤٣)

وعرّفها الحميدي بقولها: **((الثآليل: قطع متحيّزة من اللحْم مرْتَفعَة عَن الْجَسَد مُتَّصِلَة بِهِ))**(٤٤)، وقيل هِي حبوب تنْبت فِي ظَاهر الْجَسَد (٤٥). كالحِمَّصَة فَمَا دُونها(٤٦).

ووصفه المطرزي بأنه: **((خُرَّاجٌ يَكُونُ لِجَسَدِ الْإِنْسَانِ لَهُ نُتُوٌّ وَصَلَابَةٌ وَاسْتِدَارَةٌ وَقَدْ تَأْلَلُ الرَّجُلُ يَتَأَلَّلُ إذَا خَرَجَتْ بِهِ الثَّآلِيلُ))**.(٤٧)

أما السيوطي فقد وصفه بقوله : ((نكت تخرج بِالْيَدِ يابسة لَا ترشّح كالعدسة))(٤٨).

وقد ذكر الزبيدي صوره المختلفة ، فَمِنْهُ مَنْكوسٌ ، مِنْهُ مُتَشَقّقٌ ذُو شَظَايا، مِنْهُ مُتَعلِّقٌ مِنْهُ مِسمارِيٌّ عظيمُ الرَّأس، مُستَدِقُّ الأَصْلِ، مِنْهُ طَويلا مُعَقّفٌ، مِنْهُ مُنْفَتِحٌ، وكُلُّه مِن خِلْطٍ غَليظٍ يابِسٍ، بَلْغَمِيٍّ أَو سَوْداوِيٍّ، أَو مُرَكَّبٍ مِنْهُمَا(٤٩).

٢- الدلالة الصرفيّة :

الثوءلول بِضَم الثَّاء مَهْمُوز، الفعل الماضي منه ثألَلَ ، مضارعه يَتَأَلَّل وجمعه الثآليل ، ثُؤْلِلَ الرجل تَثَأْلَلَ جسدُه بالثَّآلِيل إذا كثرت فيه الثآليل ، وَهِيَ: بُثُورٌ تَخْرُجُ فِى بَدَنِ الإِنْسَانِ،

يَابِسَـــــةٌ صُلْبَـــــةٌ، كَأَنَّهَـــــا رُؤُوسٌ الْـــمَسَامِيرِ [٥٠]. ثـأل: تثألـل جسـده : خرجـت به الـثآليل[٥١]. ثألَـلَ: يقال: ثُؤْلِلَ جسدُه : إذا خرجـت به الـثآليل . الـتَثَأْلُلَ الـتَّفَعْلُل.[٥٢]

خـامسا: الـقوباء:

١- الدلالة المعجميّـة:

لـفظة القَوْب تعنـي انقلاع الـشيء من أصلـها، تقوّب الـشَّيْء تقوّبا إذا انقلـع من أَصله وقوّبـته تقويبـا، وكأن الـقوباء من هـذا، وهـي عربيـة[٥٣] ، ومنهـا الـقول: **((يقـوَّب الـجرب جلـد الـبعير فترى فيـه قَوْبـا قد جردت من الـوبر))**[٥٤]. الـجَرَبُ يُقَـوِّبُ جِلْـدَ الـبعير فتـرَى فيـه قُوبـاً قـد انْجَـرَدَتْ مـن الـوَبَر، ولـذلك سُمّيـت الـقُوَباءُ التي تَخْـرُجُ في جلد الإنسان[٥٥]. قَالَ الـشَّاعِر[٥٦]:

بِـهِ عـرصات الْـحَيّ قـوبن مَتنـه ... وجـرد أثبـاج الجراثيـم حاطبـه

واشتقـاق الـقوباء من هَـذَا لتقوب الْـجلد مِنْهَـا. وَجاء مثـل الـعرب فـي قولهـم: **((تخلـصت قائبـة من قـوب أي بَيْضَـة من فرخ ا))**.[٥٧]

والـقُوباء اسم مَمْـدُود، وَهُوَ من الـتقوُّب، أي انحـلال الـشّعْر عَـن الْـجلد. قَـالَ الـراجـز[٥٨]:

يَا عَجَبـاً لهَذِهِ الـفَلِيقَهْ

هَل تَغْلِـبَنَّ الـقُوَبـاءَ الـرِّيقَهْ.

وهذا الـبيت لأعرابـي أصابته قوبـاء فقيل لـه: إجعل عليهـا شيئًا من ريقـك وتعهّدها بذلـك فإنها ستذهـب، فتعجّب من ذلـك، والـفليقة: الـداهيـة ".[٥٩] "وقوباء": بضـم الـقاف وسكـون الـواو وبالـباء الـموحدة: داء معـروف يتقشـر ويتسـع ، يعـالج بالـريق. "أصلهما: علـباي وقوبـاي، بيـاء زائدة فيهمـا "[٦٠].

٢- الـدلالة الـصرفيّـة :

تقـوَّب الـشَّيْء تقوّبـا إذا انقلع من أَصلـه وقوّبتـه تقويبـا . والـقوباء مؤنَّثـة لا تنصـرف ، وجمعها قُـوَبٌ الـقُوباء مَمـْدُود ، وهي مؤنَّثـة لا تنصـرف، الـقُوباء واحدةُ الـقُوبةِ والـقُوَبةِ ، وجمعـها قُوَبٌ. قوبـاء: مؤنثة لا تنصـرف وجمعها قـوب[٦١].

والـقُوبةُ والـقُوَبةُ والـقُوباءُ والـقُوَباءُ ، وقد تسكَّـن الـواو منها استثقـالاً للـحركة على الـواو، فـإن سكَّنتـها ذكـرت وصرفـت . والـياء فيـه للالـحاق بقرطـاس، والـهمزة منقلبـة منهـا[٦٢]. وقـال ابـن الأَعرابـي الـقُوباء واحـدةُ الـقُوبةِ والـقُوَبةِ، وقـد خالـفه ابن سيـده في الـرأي: **((ولا أَدْري كيـف هـذا ؟ لأَن فُعْلَـة وفُعَـلَةً لا يكونـان جمعـاً لـفُعْلاء ولا همـا مـن أَبنيـة الـجمع ،والـقُوَبُ جمـع قُوبـةٍ**

وقُوَبة، وهذا بَيِّنٍ لأَن فُعَلاً جمع لفُعْلة وفُعَلَةٍ والقُوباءُ والقُوباءُ))[٦٣]

قال ابن السكيت وليس في الكلام فُعْلاء (قوباء) مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودةَ الآخر إلاَّ الخُشَّاءَ وهو العظمُ الناتئ وراء الأُذن وقُوباءَ قال والأَصل فيهما تحريك العين خُشَشَاءُ وقَوَباءُ قال الجوهري والمُزَّاءُ عندي مثلُهما[١] [٦٤]، فمن قال قوباء بالتحريك قال في تصغيره قويباء، ومن سكن قال قويبى.[٦٥] وانْقَابَتْ وتَقَوَّبَتْ وتَقَوَّبَ من رأْسه مواضعُ أَي تَقَشَّرَ والأَسْوَدُ المُتَقَوِّبُ هو الذي سَلخَ جِلْدَه من الحيَّات[٦٦].

أمّا الفرّاء فقد جمع بين الرأيين من حيث التسكين والتحريك والتأنيث والتذكير بقوله : **((القُوباء تؤَنث وتذكّر وتُحرَّك وتسكَّن فيقال هذه قُوَباءُ فلا تصرف في معرفة ولا نكرة وتلحق بباب فُقَهاءَ وهو نادر وتقول في التخفيف هذه قُوباءُ فلا تصرف في المعرفة وتصرف في النكرة وتقول هذه قُوباءٌ تَنْصَرِفُ في المعرفة والنكرة وتُلْحقُ بباب طُومارٍ ا))**[٦٧]، وأَنشد الفرّاء قائلا:[٦٨]

به عَرَصاتُ الحَيِّ قَوَّبْنَ مَتْنَه ... وجَرَّدَ أَثْباجَ الجَراثِيم حاطِبُه

سادسا: مرض البُهاق (Vitiligo):

١- الدلالة المعجميّة:

لفظة البهق هو بياض أخف من البرص. يَعْلُو البَشَرَةَ . ورَجُلٌ أَبْهَقُ" . [٦٩] قال رؤبة: **((كأنه في الجلد توليع البهق))**.[٧٠]

قد يكون البهق أبيضا وقد يكون أسودا، وهذا البَيَاض أَو السَواد يظْهر فِي الْجلد [٧١]. بهق أبيض وأسود: حكاك أبيض وأسود وهو في الحقيقة حالة تعتري الجلد عند المصابين بالجذام أو البرص ، فيتغير اللون ويصبح ما بين الأبيض والأسود (سنج). وفي معجم المنصوري: بهق أسود هو بقع سود في سطح الجسم غير ناتئة ولا خشنة. بهق أبيض: هو بقع بيض في سطح الجلد رقيقة أقل من الوَضَح. مبهوق: مصاب بالبهق (فوك).[٧٢] قَالَ الراجز[٧٣]:

فِيهَا خطوط من سَواد وبلق ... كَأَنَّهُ فِي الْجلد توليع البهق

وقول العرب : به بَهَقٌ، البهق: بياضٌ كَدِرٌ، وكلُّ بياض كدر يقال له: بَهَقٌ [٧٤].

وأنشد الرؤبة[٧٥] :

بل بلدٍ يُكسى الشعاعَ الأَبهَقَا

من السرابِ والقَتامِ الأَعْبَقَا.

٢- الدلالة الصرفيّة :

البُهاق: مصدر على وزن فُعال وجذر الكلمة بهِقَ مِنْ بَابِ تَعِبَ ، إذَا

اعْتَـرَاهُ بَيَـاضٌ مُخَـالِفٌ لِلَوْنِـهِ وَلَـيْسَ بِبَـرَصٍ[٧٦]. يَبـهَق، بَهَقًـا، فهـو أبهـق للـذكر ، وَالْأُنْثَـى بَهْقَـاءُ". مبهـوق : مصـاب بالـبهق. بَهِـقَ : وبَهَـقَ بَهَقًـا: أبيـضّ . وعن أبو عثمـان قال: **((البهق بياض دون البرص يعلو البشرة))**[٧٧]، وقال رؤبـة[٧٨]:

فيـه خطوط من سـواد وبلـق ... كأنّـه فى الـجسم توليع البـهق ".

بَهَقَ بَهَقـاً ا: إذا أصـابه البَهَـقُ، فهو مَبْهُـوقٌ.[٧٩] وبَهِقَ الْجَسَدُ يَبهَق بَهَقًـا فهو أبهـق، وَقَالَ ابْنُ فَـارِسٍ: **((سَـوَادٌ يَعْتَـرِي الْجِلْدَ أَوْ لَـوْنٌ يُخَـالِفُ لَوْنَـهُ فَالذَّكَرُ أَبْهَقُ وَالْأُنْثَى بَهْقَـاءُ))**.[٨٠]

وقد عـرّفه صاحب معـجم اللغة العربية المعاصرة بقولـها: **((بهِـق الشَّخْـصُ : أصابَـه مرضُ البَهَق، وهو البرص "بهِق الجلدُ- رجلٌ أبهـق: أبـرص))**.[٨١]

الخاتمة:

يتّضح ممّا سبق ذكره أنّ ألفاظ الأمراض الجلدية لها دلالاتها المعجمية والصرفية في كتب المعاجم وكتب اللغة ، فالعرب عرفتها وذكرتها في أبياتهم الشعرية وحازت على اهتمامهم ، ومع تبيانهم لدلالاتها بيّنوا الأسماء الواردة لها ، فبعضها لها أكثر من تسمية حسب المصاب بها على سبيل المثال مرض الجدري يُسمى عند إصابة الإنسان به بالجدري، وفي الغنم يُسمى بالنبخ، وفي الخيل يُسمى بالرعام ، وقد اخترتُ في هذا البحث ستة من الأمراض الجلدية المعروفة فقط لدراستها نظرا لكثرتها ، وأوردتُ بعض آراء العلماء من ناحية الدلالة المعجمية لكل مفردة ، كما أوردتُ آراء بعض علماء الصرف ، واستشهدتُ بالأبيات الشعرية المناسبة الواردة في الكتب ، وأخيرا أرجو أن يفيد القارئ ممّا ورد في هذا البحث ، ومن الله التوفيق.

الـــهوامش:

(١) ينـظر: إسـهام الدارسين الـعرب المحدثيـن في إرساء أسـس علم الـدلالة، نادية معتـاقي ، ص ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤.

(٢) ينـظر: معجـم المصطلحات الـعربية في اللغـة والأدب ، مجـدي وهبة وكامـل المهندس ، ص١٦٩ .

(٣) ينـظر: علم الـدلالة د.فريد عـوض حيدر، ص٣٥ .

(٤) ينظـر: علم الـدلالة عند الـعرب د.عليـان بن محمد الـحازمي ، ص١٨٢.

(٥) الـمهذّب في الـحكل المجرب، ابـن النفيس، علـي بن ابي الـحزم (ت: ٦٨٧هـ/ ١٢٨٨م)، تحقيـق: محمد ظـافر الـوفائي، ومحمـد رواس الـقعلة جي،ص٧٩.

(٦) ينظـر: الـجامع لمفردات الأدويـة والأغذية ، ابن الـبيطار، (موقع الـوراق) ، ج١، ص١٩٤ ؛ ينظـر: الـمهذب في الـحكل المجرب، ابن الـنفيس ، ص٢٨١.

(٧) ينظـر: الـمرجع في الأمـراض الجلديـة، براون فالـكو وآخرون، نقلـه الى الـعربية: أعضـاء الهيئة الـتدريسية في قسم الأمـراض الجلدية والزهريـة كلية الـطب جامـعة دمشـق، ص٣٥ .

(٨) ينظـر: الـمرجع في الأمـراض الجلديـة، براون فالـكو، ص١٩٩؛ ينظـر: موسوعـة الأمراض الـتناسلية والبولية والجلدية، الحسني، اسماعيـل، ص٢٩١.

(٩) ينظـر: الـمرجع في الأمـراض الجلديـة، براون فالكـو ، ص١٥؛ ينظـر: موسوعة الأمـراض التناسلية والبوليـة والجلديـة، الـحسني، ص٢٩٧-٢٩٨.

(١٠) ينظـر: الـمرجع في الأمـراض الجلديـة، براون فالكـو ، ص٤٦٢؛ ينظـر: موسوعـة الأمراض الـتناسلية والبولية والـجلدية، الـحسني، ص٢٧٢ .

(١١) ينظـر: الـمرجع في الأمـراض الجلديـة، براون فالكـو، ص٦٤٣؛ ينظـر: موسوعـة الأمراض الـتناسلية والبولية والجلديـة، الـحسني، ص٣٤٥.

(١٢) ينظـر: الـمحيط في اللغـة، ابن عبـاد، إسماعيـل بن عباد بـن الـعباس، (ت: ٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)، تحقيـق: محمد حسـن آل ياسيـن ، ج٢ ،ص١١٣؛ الـقاموس المحيط ، الـفيروزآبادى ، مجـد الدين أبو طـاهر محمد بن يعقـوب (ت: ٨١٧هـ/١٤١٤ م)، تحقيـق: مكتب تحقيـق التراث في مؤسسـة الرسالـة، ج١، ص٦٦.

(١٣) لـسان العرب، ابن منظـور ، تحقيق : عبـد الله علي الـكبير وآخرون ، ج١، ص ٥٨٢. ينظـر: بحوث ودراسـات في اللهجـات العربية من إصـدارات مجمع اللـغة العربية بالـقاهرة ، ج٨، ص١.

(١٤) ينظر: لسان العرب، ابن منظور ، ج١، ص ٥٨٢. ينظر: بحوث ودراسات في اللهجات العربية، ج٨، ص١.

(١٥) لسان العرب، ابن منظور ، ج١، ص ٥٨٢. ينظر: بحوث ودراسات في اللهجات العربية، ج٨، ص١.

(١٦) ينظر: بحوث ودراسات في اللهجات العربية من إصدارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج٩، ص٢.

(١٧) ينظر: كتاب العين، الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن (ت:١٧٠هـ/ ٧٨٦م)، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، ج٥، ص١٧٩.

(١٨) الكتاب، سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، (ت: ١٨٠هـ/ ٧٩٦م) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ، ج ٣، ص ٦٤٩ ؛ شرح المفصّل للزمخشري، ابن يعيش بن علي بن يعيش (ت: ٦٤٣هـ/ ١٢٤٥م)، تحقيق: إميل بديع يعقوب، ، ج ٣، ص ٣٤٠ ؛ القاموس المحيط ، ج١، ص٦٦.

(١٩) الكتاب، سيبويه، ج٤، ص٥٩ ؛ المفصّل في صنعة الإعراب ، الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، (ت: ٥٣٨هـ/ ١١٤٣م)، تحقيق: علي بو ملحم، ج ١، ص ٣٧٣؛ البديع في علم العربية ، ابن الاثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم (ت: ٦٠٦هـ / ١٢١٠ م)، تحقيق: فتحي أحمد علي الدين، ، ج ٢، ص٤١٠ ؛ شرح تسهيل الفوائد، ابن مالك الجياني، محمد بن عبد الله، (ت: ٦٧٢هـ/١٢٧٤م)، تحقيق: عبد الرحمن السيد، ومحمد بدوي المختون، ج٣، ص٤٤٩.

(٢٠) كتاب العين، ج٦ ، ص٧٤؛ ينظر: تهذيب اللغة، أبو منصور ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت: ٣٧٠هـ/ ٩٨١ م)، تحقيق: محمد عوض مرعب، ، ج١٠، ص٣٣٤؛ مختار الصحاح، أبو بكر الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن (ت: ٦٦٦هـ / ١٢٦٨م)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد ، ، ج١، ص ٥٤.

(٢١) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت: ٣٩٣هـ/ ١٠٠٣ م)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ج ٢، ص ٦٠٩.

(٢٢) ينظر: تهذيب اللغة، أبو منصور ، ج ١٤، ص١٤٤؛ المحيط في اللغة، ج ٧، ص٣٦؛ المحكم والمحيط الأعظم، ج٩، ص٣٨٥.

(٢٣) لسان العرب ، ابن منظور، ج ١، ص٢٢٥.

(٢٤) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت: ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦ م)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ج٧ ، ص ٣٠٨؛ كتاب الأفعال، ابن القطاع ، علي بن جعفر بن علي السعدي، (ت: ٥١٥هـ/١١٢١م)، ج١، ص١٦٢.

(٢٥) ينظر: العين، ج٣، ص٥٦؛ المخصّص، ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت: ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م)، تحقيق: خليل إبراهم جفال، ج ١، ص٤٨٢.

(٢٦) معجم اللغة العربية المعاصرة، عمر، أحمد مختار عبد الحميد (ت: ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) بمساعدة فريق عمل، ج١، ص ٣٥٠.

(٢٧) المخصّص، ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت: ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م)، تحقيق: خليل إبراهم جفال، ج ١، ص٤٨٢.

(٢٨) تكملة المعاجم العربية، رينهارت بيتر آن دُوزِي (ت: ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٣ م)، نقله إلى العربية : محمَّد سَليم النعَيمي، ج ٢، ص١٥٠. (دوماس حياة العرب ٥: ١٨٩)

(٢٩) لسان العرب ، ابن منظور، ج١، ص٥٦٥. ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت: نحو ٧٧٠هـ/ ١٣٦٩م)، ج١،ص٩٣.

.

(٣٠) معجم اللغة العربية المعاصرة، عمر، أحمد مختار عبد الحميد (ت: ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) بمساعدة فريق عمل، ج ١،ص ٣٥٠.

(٣١) تصحيح الفصيح وشرحه، ابن المرزبان، أَبُو محمد، عبد الله بن جعفر بن محمد بن دُرُسْتَوَيْه (ت: ٣٤٧هـ/ ٩٥٨ م)، تحقيق: محمد بدوي المختون، ، ج١، ص٤٧٨ .

(٣٢) ينظر: إسفار الفصيح ، الهروي، محمد بن علي بن محمد (ت: ٤٣٣هـ/ ١٠٤١ م)، تحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، ج ٢، ص ٨٦٥؛ إتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل، البكري، محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم (ت: ١٠٥٧هـ/ ١٦٤٧م)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، ، ج١، ، ص٥٤.

(٣٣) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، عمر، أحمد مختار، ج ٢، ص ١٠٦٩.

(٣٤) معجم ديوان الأدب، الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين، (ت: ٣٥٠هـ/٩٦١م)، تحقيق أحمد مختار عمر، ، ج١، ص١٤٣.

(٣٥) جمهرة اللغة ، الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت: ٣٢١هـ/ ٩٣٣م)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي،ج٢، ص٨٣٩ ؛ شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، الحميري، نشوان بن سعيد (ت: ٥٧٣هـ/ ١١٧٨ م)، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري وآخرون، ، ج ٥، ص ٣٠٨٢؛ المخصّص ، ابن سيده المرسي ، ج٤، ص ٤٠٢.

(٣٦) النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم (ت: ٦٠٦هـ/ ١٢١٠ م)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ، ومحمود محمد الطناحي، ج ٢، ص ٣٦٨ ؛ مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، الكجراتي، جمال الدين، محمد طاهر بن علي (ت: ٩٨٦هـ- ١٥٧٨م)، ج٣، ص ٧٢.

(٣٧) ينظر: تكملة المعاجم العربية، رينهارت ، ج ٦، ص٨٠.

(٣٨) تكملة المعاجم العربية، رينهارت ،ج ٨، ص٢٣٧ .

(٣٩) ينظر: كتاب، الأفعال ابن القطاع ، ج٣،ص٥٢٠.

(٤٠) ينظر: اتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل، البكري، ج ١، ص ٧١.

(٤١) تهذيب اللغة، أبو منصور ، ج٢ ،ص ١٩٦. ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري الفارابي ، ج٢ ،ص ٦٠٥.

(٤٢) الصحاح تاج اللغة، الجوهري الفارابي ، ج٤، ص ١٦٤٥.

(٤٣) تقويم اللسان، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧ هـ / ١٢٠١م)، تحقيق: عبد العزيز مطر ، ج١،ص٨٣.

(٤٤) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، الحَمِيدي ، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد (ت : ٤٨٨هـ / ١٠٩٥م)، تحقيق: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، ج١، ص٤٩٥.

(٤٥) مشارق الأنوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت: ٥٤٤هـ/ ١١٤٩ م)، ج١،ص١٢٨.

(٤٦) النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ج١، ص٢٠٥.

(٤٧) المغرب، المُطَرِّزِيّ ، ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على، (ت: ٦١٠هـ/ ١٢١٣ م)، ج ١، ص ٦٥.

(٤٨) معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ/ ١٥٠٥ م)، تحقيق: محمد إبراهيم عبادة، ج ١، ص ١٩٢.

(٤٩) تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق (ت: ١٢٠٥هـ/١٧٩٠ م)، تحقيق: مجموعة من المحققين، ج٢٨، ص١٤٨.

(٥٠) مشارق الأنوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت: ٥٤٤هـ- ١١٤٩ م)، ج١، ص١٢٨.

(٥١) أساس البلاغة، الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، (ت: ٥٣٨هـ/ ١١٤٣م)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ج ١، ص ١٠٣.

(٥٢) ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ج٢،ص٩٢٣.

(٥٣) معجم مقاييس اللغة، الرازي، أحمد بن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥هـ/ ١٠٠٤م)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ج٥ ،ص ٣٧.

(٥٤) ينظر: كتاب العين، ج٥ ، ص ٢٢٧.

(٥٥) لسان العرب ، ابن منظور، ج٥ ،ص٣٧٦٧ .

(٥٦) ينظر: جمهرة اللغة، ج ١، ص٣٧٥ .

(٥٧) جمهرة اللغة، ج ١، ص٣٧٥.

(٥٨) البارع في اللغة، أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون (ت: ٣٥٦هـ/ ٩٦٧ م)، تحقيق: هشام الطعان، ج ١، ص ٥٠٦.

(٥٩) ينظر: شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، الجرجاوي ، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد (ت: ٩٠٥هـ/ ١٤٩٩م)، ج ٢، ص٢٤٥؛ الزاهر في معاني كلمات الناس، أبو بكر الأنباري ،محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، (ت: ٣٢٨هـ/ ٩٤٠ م)، تحقيق: حاتم صالح الضامن، ج ٢، ص٣٨.

(٦٠) ينظر: شرح التصريح على التوضيح ، الجرجاوي، ج٢، ص ٥١٠؛ البارع في اللغة، أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون (ت:

٣٥٦هـ- ٩٦٧ م)، تحقيق: هشام الطعان، ج ١، ص ٥٠٦.

(٦١) الأصول في النحو، ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري بن سهل (ت: ٣١٦هـ/ ٩٢٨م)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، ج ٣،ص ١٩٦.

(٦٢) الصحاح تاج اللغة ، الجوهري الفارابي، ج١ ،ص ٢٠٦.

(٦٣) المحكم والمحيط الأعظم، ج٦، ص٥٦٦.

(٦٤) ينظر: لسان العرب ، ج٥ ، ص٣٧٦٧ .

(٦٥) ينظر: الصحاح تاج اللغة ، الجوهري الفارابي، ج١ ،ص ٢٠٦.

(٦٦) ينظر: الممتع الكبير في التصريف، ابن عصفور، علي بن مؤمن بن محمد، (ت: ٦٦٩هـ/ ١٢٧١م)، ص٨٦؛ لسان العرب ، ج٥ ،ص٣٧٦٧ ؛ شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد»، محب الدين الحلبي، محمد بن يوسف بن أحمد، (ت: ٧٧٨ هـ/ ١٣٧٧ م)، تحقيق: علي محمد فاخر وآخرون، ج ١٠، ص ٤٩٧٤.

(٦٧) شرح شافية ابن الحاجب، الأستراباذي، حسن بن محمد بن شرف شاه (ت: ٧١٥هـ/ ١٣١٥ م)، تحقيق: عبد المقصود محمد عبد المقصود، ج ٢،ص ٨٢٣؛ الصحاح ، ج١، ص ٢٠٦ - ٢٠٧.

(٦٨) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، ج ٢، ص ٨٢٣؛ الكناش في فني النحو والصرف، أبو الفداء ، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر (ت: ٧٣٢ هـ/١٣٣١ م)، تحقيق: رياض بن حسن الخوام، ج ٢، ص ٢٦٢

(٦٩) المحيط في اللغة ،ج٣،ص٣٤٩.

(٧٠) العين ، الفراهيدي،ج٣،ص٣٧١. ينظر: تهذيب اللغة ، أبو منصور ، ج ٥، ص٢٦٣. ينظر: لسان العرب ، ج ١، ص٣٧٤.

(٧١) جمهرة اللغة، الأزدي، ج١،ص٣٧٦. ينظر: الصحاح تاج اللغة ، الجوهري الفارابي، ج٤،ص١٤٥٣.

(٧٢) تكملة المعاجم العربية، رينهارت بيتر ، ج ١،ص ٤٦٦.

(٧٣) جمهرة اللغة، الأزدي، ج١،ص٣٧٦. ينظر: الصحاح تاج اللغة ، الجوهري الفارابي، ج٤،ص١٤٥٣.

(٧٤) الزاهر في معاني كلمات الناس، ج٢،ص٣٢٧.

(٧٥) الـزاهر في معانـي كلمات الـناس، ج٢،ص٣٢٧.

(٧٦) الـمصباح المنير فـي غريب الـشرح الكبيـر، الحمـوي، أحمـد بـن محمد بـن علي الـفيومي (ت: نحو ٧٧٠هـ/ ١٣٦٩م)، ج ١، ص ٦٤.

(٧٧) كتـاب الأفعال ، ابـن القطاع ، ج٤، ص١٢٢..

(٧٨) كـتاب الأفعال ، ابن الـقطاع ، ج٤، ص١٢٢..

(٧٩) كتـاب الأفعال، ابن الـقطاع ، ج١، ص٩٠؛ شمـس العلوم ودواء كـلام العرب من الكـلوم، الحميري، ج١،ص٦٥٠.

(٨٠) مقـاييس اللغـة، ج١، ص٣١٠.

(٨١) مـعجم اللغـة الـعربية المعاصـرة، عمـر، ج١، ص٢٥٦.

قائـمة المصـادر والمراجـع

- اتحـاف الفاضل بالـفعل المبني لـغير الفاعـل، الـبكري، محمد علـي بـن محمد بـن عـلان بـن إبـراهيم (ت: ١٠٥٧هـ/ ١٦٤٧م)، تحقيـق: إبراهيـم شمس الديـن، ط١، (دار الـكتب العلميـة ، بيـروت، ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م)
- أسـاس البلاغـة، الـزمخشري، أبـو الـقاسم محمود بـن عمرو بن أحمـد، (ت: ٥٣٨هـ/ ١١٤٣م)، تحقـيق: محمد باسـل عيون السـود، ط١، (دار الـكتب العلمية، بيـروت ، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م).
- إسفـار الفصيح ، الـهروي، محمـد بن علـي بن محمد (ت: ٤٣٣هـ/ ١٠٤١ م)، تحقيـق: أحمد بـن سعيد بن محـمد قشاش، عمـادة البحـث العلمـي بالجامعـة الإسلاميـة، المدينـة الـمنورة، الـمملكة العربيـة السـعودية، الطبعـة: الأولـى، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م)
- الأصـول فـي النحـو، ابـن الـسراج، أبو بكـر محمد بن الـسري بن سهـل (ت: ٣١٦هـ/ ٩٢٨م)، تحقـيق: عبـد الـحسين الفتلـي، (مؤسسـة الرسالة، بيـروت، د.ت)
- إسهـام الدارسين الـعرب الـمحدثين فـي إرسـاء أسـس علـم الـدلالة، نادية معتـاقي ، الجزائـر: جـامعة مولـود معمـري-تيـزي وزو- (٢٠١٥) .

- البارع في اللغة، أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون (ت: ٣٥٦هـ/ ٩٦٧ م)، تحقيق: هشام الطعان، ط١، (مكتبة النهضة بغداد ، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م)
- بحوث ودراسات في اللهجات العربية من إصدارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة (د. ن ، د.ت).
- البديع في علم العربية ، ابن الأثير ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم (ت: ٦٠٦هـ / ١٢١٠ م)، تحقيق: فتحي أحمد علي الدين، ط١، (جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٢٠ هـ/ ٢٠٠٠م)
- تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق (ت: ١٢٠٥هـ/١٧٩٠ م)، تحقيق: مجموعة من المحقّقين، (دار الهداية، د.ت)
- تصحيح الفصيح وشرحه، ابن المرزبان، أَبُو محمد، عبد الله بن جعفر بن محمد بن دُرُسْتَوَيْه (ت: ٣٤٧هـ/ ٩٥٨ م)، تحقيق: محمد بدوي المختون، (المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م)
- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، الحَمِيدي ، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد (ت : ٤٨٨هـ / ١٠٩٥م)، تحقيق: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، ط١، (مكتبة السنة، القاهرة ، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م)
- تقويم اللسان، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧ هـ / ١٢٠١م)، تحقيق: عبد العزيز مطر ط٢، (دار المعارف، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦ م)
- تكملة المعاجم العربية، رينهارت بيتر آن دُوزِي (ت: ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٣ م)، نقله إلى العربية : محمَّد سَليم النعَيمي، ط١، (وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ، ١٩٧٩م)
- تهذيب اللغة، أبو منصور ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت: ٣٧٠هـ/ ٩٨١ م)، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط١، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م)
- الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، ابن البيطار، (موقع الوراق).
- جمهرة اللغة ، الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت: ٣٢١هـ/ ٩٣٣م)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط١، (دار العلم للملايين ، بيروت، ١٩٨٧م).

- الزاهر في معاني كلمات الناس، أبو بكر الأنباري ،محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، (ت: ٣٢٨هـ/ ٩٤٠ م)، تحقيق: حاتم صالح الضامن، ط١، (مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢م)

- شرح تسهيل الفوائد، ابن مالك الجياني، محمد بن عبد الله، (ت: ٦٧٢هـ/١٢٧٤م)، تحقيق: عبد الرحمن السيد، ومحمد بدوي المختون، ط١، (هجر للطباعة ، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م)

- شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد»، محب الدين الحلبي، محمد بن يوسف بن أحمد، (ت: ٧٧٨ هـ/ ١٣٧٧ م)، تحقيق: علي محمد فاخر وآخرون، ط١، (دار السلام ، القاهرة ، ١٤٢٨ هـ/ ٢٠٠٧م)

- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، الجرجاوي ، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد (ت: ٩٠٥هـ/ ١٤٩٩م)، ط١ ، (دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م)

- شرح شافية ابن الحاجب، الأستراباذي، حسن بن محمد بن شرف شاه (ت: ٧١٥هـ/ ١٣١٥ م)، تحقيق: عبد المقصود محمد عبد المقصود، ط١، (مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٤م).

- شرح المفصّل للزمخشري، ابن يعيش بن علي بن يعيش (ت: ٦٤٣هـ/ ١٢٤٥م)، تحقيق: إميل بديع يعقوب، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١ م)

- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، الحميري، نشوان بن سعيد (ت: ٥٧٣هـ/ ١١٧٨ م)، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري وآخرون، ط١، (دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤٢٠ هـ/ ١٩٩٩ م)

- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت: ٣٩٣هـ/ ١٠٠٣ م)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، (دار العلم للملايين ، بيروت، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م).

- العين، الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن (ت:١٧٠هـ/ ٧٨٦م)، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي،(دار ومكتبة الهلال، د.ت)

- علم الدلالة د.فريد عوض حيدر، (مكتبة الآداب للطباعة والنشر والتوزيع٢٠٠٥م).

- علم الدلالة عند العرب د.علیان بن محمد الحازمي ، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها (ج١٥) عدد (٢٧) جمادى الآخرة (١٤٢٤هـ).

- القاموس المحيط ، الفيروزآبادى ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧هـ/١٤١٤ م)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط٨، (مؤسسة الرسالة، بيروت ، ١٤٢٦ هـ/ ٢٠٠٥م)

- الكتاب، سبيويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، (ت: ١٨٠هـ/ ٧٩٦م) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٣، (مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م)

- كتاب الأفعال، أبن القطاع ، علي بن جعفر بن علي السعدي، (ت: ٥١٥هـ/١١٢١م)، ط١، (عالم الكتب، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م).

- الكناش في فني النحو والصرف، أبو الفداء ، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر (ت: ٧٣٢ هـ/١٣٣١ م)، تحقيق: رياض بن حسن الخوام، (المكتبة العصرية ، بيروت، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠ م).

- لسان العرب، ابن منظور (ت٧١١هـ/ ١٣١١م)، تحقيق : عبد الله علي الكبير وآخرون ، (دار المعارف، بيروت، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٥م)

- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، الكجراتي، جمال الدين، محمد طاهر بن علي (ت: ٩٨٦هـ- ١٥٧٨م)، ط٣، (مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧م)

- المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت: ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦ م)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط١، (دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٤٢١ هـ/٢٠٠٠ م)

- المحيط في اللغة، ابن عباد، إسماعيل بن عباد بن العباس، (ت: ٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)، تحقيق: محمد حسن آل ياسين ، (عالم الكتب ،بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م)

- مختار الصحاح، ابو بكر الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن (ت: ٦٦٦هـ / ١٢٦٨م)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد ، ط٥، (المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م)

- المخصص، ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت: ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م)،

تحقيق: خليل إبراهم جفال، ط١، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م)

- المرجع في الأمراض الجلدية، براون فالكو وآخرون، نقله الى العربية: أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الأمراض الجلدية والزهرية كلية الطب جامعة دمشق، (دار النفائس، دمشق، ١٤٢٦هـ/ ١٩٩٥م)

- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت: ٥٤٤هـ/ ١١٤٩ م)، (المكتبة العتيقة ودار التراث، د.ت).

- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، الحموي، أحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت: نحو ٧٧٠هـ/ ١٣٦٩م)، (المكتبة العلمية ، بيروت، د. ت).

- معجم ديوان الأدب، الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين، (ت: ٣٥٠هـ/٩٦١م)، تحقيق أحمد مختار عمر، (مؤسسة دار الشعب ، القاهرة، ١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣ م)

- معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، مجدي وهبة وكامل المهندس ، ط٢، (بيروت – لبنان، ١٩٨٤).

- معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ/ ١٥٠٥ م)، تحقيق: محمد إبراهيم عبادة، ط١، (مكتبة الآداب ، القاهرة ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤ م)

- معجم مقاييس اللغة، الرازي، أحمد بن فارس بن زكرياء (ت: ٣٩٥هـ/ ١٠٠٤م)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (دار الفكر ، بيروت، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م)

- معجم اللغة العربية المعاصرة، عمر، أحمد مختار عبد الحميد (ت: ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) بمساعدة فريق عمل، ط١، (عالم الكتب، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م)

- المغرب، المُطَرِّزِيّ ، ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على، (ت: ٦١٠هـ/ ١٢١٣ م)، (دار الكتاب العربي، د. ت)

- المفصل في صنعة الإعراب ، الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، (ت: ٥٣٨هـ/ ١١٤٣م)، تحقيق: علي بو ملحم، ط١، (مكتبة الهلال، بيروت، ١٩٩٣م)

- الممتع الكبير في التصريف، ابن عصفور، علي بن مؤمن بن محمد، (ت: ٦٦٩هـ/ ١٢٧١م)، ط١، (مكتبة لبنان، ١٩٩٦م)

- المهذب في الحكل المجرب، ابن النفيس، علي بن ابي الحزم (ت: ٦٨٧هـ/ ١٢٨٨م)، تحقيق: محمد ظافر الوفائي، ومحمد رواس القعلة جي، (المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م)
- موسوعة الأمراض التناسلية والبولية والجلدية، الحسني، إسماعيل، ط١، (دار أسامة للتوزيع والنشر، عمان الأردن، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م)
- النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم (ت: ٦٠٦هـ/ ١٢١٠ م)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ، ومحمود محمد الطناحي، (المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م)